حذر مفتى عام السعودية الشيخ عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ من فيلم آخر مرتقب، تستعد إحدى الجهات الخارجية لإنتاجه، يتم خلاله تجسيد شخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وانتقد المفتى هذه الخطوة بشدة، مبدياً معارضته التامة لها، ووصف خطوة تجسيد الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، بشخصه الكريم بأنه عمل به "عبث كبير خاطئ"، وقال، "لقد علمت بشأن هذا الفيلم، وأنه سيتكلف نحو 450 مليون دولار، وهذا عمل خطأ وعبث وترهات، وإن هذا العمل لا خير فيه".

واعتبر آل الشيخ، فى تصريح صحفى نشر اليوم بالمملكة، أن إنتاج أفلام أو نشر الرسوم المسيئة إلى الرسول الكريم، صلى الله عليه وسلم، تعبر عن الحقد غير المستغرب من أعداء الإسلام على شخص رسول الله، مشدداً على أن تلك الممارسات والأقاويل افتراء وظلم للنبى الكريم.

وبين آل الشيخ أن المراد من الإساءات لشخص رسول الله، صلى الله عليه وسلم، هدفها الإساءة للإسلام، وذلك بالنظر إلى تقدم الإسلام وسرعة انتشاره فى الوقت الراهن فى العالم، مبيناً أنه على المسلم أن يعى السنة تماماً ويدحض جميع الافتراءات من دون الإخلال بالأمن.

فى الوقت نفسه، أكد آل الشيخ أن مبدأ تجسيد شخصيات الصحابة يعد "سيئا وخطيرا"، وقال "إن من يتولاه "ساقط وساقطة"، وإن سيرة الصحابة معروفة لدى الكثير من المسلمين"، مشدداً على أن هذا العمل يعد حطا من قدر الصحابة وشأنهم، وأن مشاهدتها خطيرة وأمر لا يجوز".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com